

## ارتفاع هائل للإصابات المرتبطة بالهواتف

• قال البروفيسور ديتريتش يله - أستاذ طب الطوارئ بجامعة بافلو في نيويورك - إن شroud الذهن أثناء المشي تنجم عنه إصابات أكثر من الإصابات الناجمة عن السرحان أثناء قيادة السيارات.

وتشمل العواقب الارتطام بالجدران أو السقوط من على الدرج أو التعثر بسبب وجود أشياء في الطريق أو السير أمام السيارات دون وعي.

ويقول البروفيسور ديتريتش إنه عند كتابة الرسائل النصية القصيرة، فإن تحكم المرء في الأفعال المعقدة كالمشي يقل، وفي حين يسبب التحدث بالهاتف الشroud، فإن كتابة الرسائل النصية أكثر خطورة لأنها تجعلك لا ترى الطريق أمامك.

ويقول البروفيسور إن حوادث المشي تاريخياً تقع للأطفال والمخمرين والمسنين. لكن الإصابات المرتبطة بالهواتف الخلوية ارتفعت بشكل هائل على مدى الأعوام العشرة الماضية بالتزامن مع انتشار الهواتف الذكية.

## التدخين السلبي يسبب أذى دائماً لشرابيين الأطفال

• أظهرت دراسة دولية كبيرة أن التعرض لدخان السجائر في مرحلة الطفولة يتسبب في أضرار لا يمكن تداركها لشرابيين الأطفال ويزيد خطر إصابتهم بالأمراض القلبية أو الجلطات عندما يكبرون.

وقال الباحثون "التعرض للتدخين السلبي في مرحلة الطفولة يسبب أضراراً مباشرة لبنية الشرايين، لا يمكن علاجها".

وأضافوا إن الآباء والأمهات أو حتى الذين يفكرون في إنجاب أطفال عليهم الإقلاع عن التدخين من أجل صحتهم شخصياً وحماية صحة أولادهم في المستقبل.



08

السبت 12 جمادى الثانية 1435 هـ - 12 أبريل 2014م العدد 18041  
Saturday : 12 Jumada Althanee 1435 - 12 April 2014 - Issue No. 18041

## الثورة

www.alhawranews.net

## الاسرة

# «الواتس آب».. طرف ثالث بين الزوجين والصمت سيد المكان!!



• لم أندم

على شيء في حياتي مثل ندمي على إرشادي زوجتي إلى عالم (الواتس آب).. هكذا يقول زوج غاضب وهو يصف المأساة التي يعيشها بسبب إدمان زوجته هذه التقنية الحديثة للتواصل الاجتماعي.

فقد تحولت حياة هذه الأسرة المكونة من زوجين وثلاثة أطفال إلى جحيم مقيم ووجوم دائم كما يصفها الزوج في حين كان هناك اهتمام بالصغار وأفراد العائلة لينصب التركيز على هذا الشيء الذي بات شبحاً مخيفاً يهدد استقرار وسعادة الأسرة بل والحياة الزوجية برمتها.

تأثير الانبهار بتقنيات الاتصال الحديثة يطغى على المسؤوليات الاجتماعية لكثير من العائلات

تحقيق - زهور السعيد

فإدمانها على هذه التقنية من إدمان الرجل عليها ان لا تجعل الواتس طريقة للخلاف الزوجي ودمار للأطفال الأبرياء ومستقبلهم فهي القدوة في كل شيء ولا بأس ان تستخدمها ولكن في بعض الأحيان أي وقت فراغها وعليها أيضاً ان لا تجعله وسيلة " للمجاجة " التي لا تعود عليها بأي نفع كما عليها ان تهتم بزوجها ولا تتشغل بالواتس أمامه. وأيضاً على المرأة ان لا تهمل واجباتها الزوجية والمنزلية وان تتوازن في استخدامه ومعرفة الأوقات المناسبة لاستخدامه فلا يكون شغلها الشاغل ويجب على جميع وسائل الإعلام نشر الوعي بين جميع فئات المجتمع وخاصة الشباب في كيفية الاستخدام الجيد والاستفادة من هذه التقنيات بالطرق الصحيحة والتعريف بتأثيراتها السلبية على الفرد وعلى المجتمع وخاصة فئة الشباب فلا تنبهر بهذه التقنية على حساب أعزائنا .

خطر

سيدرك بعد حين ان أطفاله قد قلدوا كل تصرفاته.

تسليية ومجاجة

وترى سلاله احمد وهي أخصائية اجتماعية ومشرفة في مدرسة سام بن نوح ان المشكلة ليست بالواتس ولا بأي وسيلة اتصال جماهيري بل تنبع المشكلة من الأزواج أنفسهم وخاصة الزوجات اللاتي يدمن عليه وعلى التحدث مع صديقاتهن بكل صغيرة وكبيرة وحتى الأمور النافهة فيضيع وقت هذه المرأة التي جعلت من هذه الوسيلة طريقاً للتسليية وهروباً من الالتزامات الحياتية المختلفة.

وتضيف الأستاذة سلاله : بعض الزوجات او الأزواج يجعلون من تعلقهم بالواتس وسيلة للهروب من الواقع وخاصة اذا كان بينهم مشاكل دائمة فيلهون ويمرحون ويتسلون به على حساب مسؤولياتهم والتزاماتهم أمام أطفالهم وبما أن المرأة دوما هي المسئولة الأولى عن أطفالها وبيتها

بالتأكيد يضر بتلك العلاقة تعيق التواصل

ترى الاخصائية الاجتماعية زهراء العقبلي أن الإدمان على الواتس أب أو أي من وسائل الاتصال الحديثة تقضي على العلاقة الزوجية والأسرية معا فيصبح الزوجان حبساً للهاتف يقرءان ويعلقان على كل من أرسل إليهم ولا يجدون أي وقت كاف لممارسة حياتهم الطبيعية في منزلهم ومع أسرهم فمن أكثر السلبيات لهذه الوسيلة إنها بدلا من أن تكون وسيلة للتواصل الاجتماعي فإنها تعيق التواصل ويصبح الآباء والأبناء في عزلة تماما عن بعضهم غرباء في المنزل الواحد الكل ناظر إلى جواله منهمك برسائله.

وتضيف: إنها وسيلة أيضا للهروب الآباء والتخفي وراءها من لوم وصياح الوالدين فيتحدث الولد إلى أبيه أو أمه عن طريق الواتس او يتك لهم رسالة ويبقى بعيدا عن ردة أفعالهما فالأولاد يقلدون آباءهم وكل ما سيفعل الأب أو الأم

وقتها في الترفيه بينما منط بها تحمل الكثير من المسؤوليات التي تبدأ من منزلها وبيتها وأطفالها .

بينما ترى المذيعة بقناة يمن شباب الهام عامر بأنه ليس من المانع أن تقضي المرأة بعض الوقت أمام الواتس لتتعرف على العالم أكثر وتتصل بالآخرين وتناقش القضايا مع الأصدقاء والمقربين ولكن كلما زاد عن حده انقلب ضده فلا تجعل الواتس يقضي على مسؤولياتها كزوجة وأم ومرربة وإنما عليها استخدامها فيما يفيد فمثلا تتواصل مع أهلها وتطمئن عليهم كذلك تأخذ كل ما هو مفيد فالعلة في من يستخدم الواتس بالاستخدام الخاطئ وليس بالتقنية نفسها والمرأة يمكن ان تستخدم هذه التقنية في تحسين أمورها المنزلية فمثلا ترسل وصفات طبخ لصديقاتها وتستقبل منهن طرقا أخرى للطبخ والمساعدة أيضا في التربية فمثلا تبعث مشكلة إليها برسالة إلى صديقاتها ويساعدنها في حل مشكلتها وهكذا فإن الاستخدام الصحيح والفعال يحسن العلاقة الزوجية والاستخدام الخاطئ والإدمان عليه

وبين زوجها : فقط أرى آثار ملامح زوجي تتغير وتتبدل تارة يضحك وأخرى يشمئز وأحيانا يغضب ويستغرب ملامح إيحائية وانسجام تام شاخص بصره نحو جواله بكل حواسه لا يكاد يسمع أي شيء بجواره او يرى طاقاته موجهة تماما نحو الجوال ويده تتحرك يمينا ويسرة على شاشة اللمس العجيبة أرهقت هذه التقنية زوجي جسديا ومعنويا فهو لا يكاد يأكل ولا يشرب إلا باستعجال دائم بيد وبالأخرى يمسك الهاتف حياتنا تغيرت كلياً ولم يعد زوجي يأبه لشيء في المنزل ولا يهتم بأية أمور

والرجل مسؤول

سمية صالح الحنشلي أستاذة مادة اللغة الانجليزية قالت ان الرجل كالمرة مسؤول أيضا عن تصرفاته وعن وقته الذي يقضيه مع أصدقائه او في الواتس اب فكل من الزوجين مسؤول ولا بد من الجنسين تحمل المسؤولية معا فلا يلقى الزوج على الزوجة باللوم ويتناسى عن واجباته كزوج وأب وترى انه من الخطأ الجسيم ان تضع المرأة

حالة هذه الأسرة ليست سوى نموذج لكثير من العائلات والأسر اليمنية وخاصة في المدن التي انتشرت فيها هذه التقنية مؤخرا على نطاق واسع على حساب المسؤوليات الاجتماعية للملقة على أرباب الأسر.

صمت رهيب

صفية ربة بيت وأم لطفلين قالت ان الصمت هو سيد المكان في منزلها حيث يرجع زوجها من العمل وقت المغرب ثم يضيف لنفسه عملا أرب " الواتس اب " والذي يظل ناظرا إليه ومبتسما إلى وقت متأخر من الليل فلا يسأل عن ابنتيه ولا حتى يراهما بل قطع الحديث بينما تماما فهو بجسده معنا فقط وعندما أكلمه عن شروده الزائد على هذه التقنية اللعينة يقول انركيني وشأني دعيني أتسلى قليلا وأهرب من هذا الواقع إلى الخيال الجميل.

وتضيف هذا الزوجة التي أصبحت كما تقول تعاني من الواتس وكأنه شخص دخل بينها



• مجتمع الجاهلية الذي يجعل تفرقة بين البنات والولد قد انتهى فليس هناك ولد يعيش ويفخر به ولا بنت تؤاد ويستراح من العار وذلك عندما سطم نور العدل نور الإسلام الذي أعطى كل واحد منهم حق العيش الكريم . ولكن وللأسف ظهر مجتمع جاهلي أشد وألعن من الجاهلية الأولى ويبدو واضحا في التفرقة بين البنات والأولاد فالولد يشجع والبنات تهان لمجرد أنها بنت، بل الولد يحق له ضرب أخته أمام والديه وينعت بصفة الرجولة والبنات تأتي تشتكي من أخيها والرد تستاهلي أنت الغلطانة قبل ان يستمعوا لها والمقصود من ذلك الصنيع تنبئ شخصية أخواها . بل ان بعض أمهات ترد (الولد بالمديح والبنات بالديح) وتتقصدها عامل أبولد بالمح والبنات بالضرب . ابن العدل؟ البنت لها حق كالولد والله قد كرمها فلماذا تهينونها؟ قد تختلف بعض الأمور التي يتعلمها الولد والبنات كتعلم الولد الذهاب للصلاة في المسجد والبنات تعلم الصلاة في المنزل الولد يعود على الخروج مع الرجال والبنات تعود على الخروج مع النساء ... الخ . ولكن الحب والعطف والحنان والتكليف والعطفية تكون متساوية بين الولد والبنات داخل المنزل واحذر أيها الأب وأيتها البنت فعيون أولادكم كجواهر تراقب جميع تحركاتكم فاعدوا لبيتهم.

المدرية : مريم عبدربه

بنت وولد